

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

16-12-2006

الصفحات :

5

العدد : 14721

المسلسل : 35

متعهداً بخدمة أهالي المنطقة وتحقيق مصالحهم.. أمير الباحة في حديث له «عكاظ» :

## تغلبنا على مشكلة نقص مياه الشرب.. والتحلية في الميزانية القادمة

نقى صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة الباحة ان يكون هناك أي تعثر او بقاء في تنفيذ مشاريع الباحة النموية. مرجعاً تأخير العمل الى تضاريس المنطقة، مؤكداً ان ازدواجية طريق الباحة بلجرشي سينتهي العمل فيه في غضون عام..

”

مشاكل البسطاء في  
مقدمة اهتماماتي..  
وانجزنا ٨٠٪ من طلبات  
الاسكان الخيري للفقراء

”



الامير محمد بن سعود

”

انتهاء ازدواج طريق  
الباحة بلجرشي في  
عام.. والجامعة في  
عامين

”

## عبادة عبد الله الخامدي (الرياض)

قال سموه في حديثه لعكاظ، أنهم استطاعوا التغلب على مشكلة نقص مياه الشرب في المنطقة بنسبة ٨٠٪ معرباً عن أمله في اعتماد إنشاء محطة تحلية لجلب المياه من البحر للمطقة في الميزانية القادمة..

وتوجه بصيومه بمشاريع الإسكان الخيري المؤسسة الملك عبدالله لوالديه لإسكان التموي في «بيس» ومشروع الأمير الوليد بن طلال ومشروع الأمير محمد بن سعود للإسكان لاسماهما بشكل كبير في توفير السكن لكثير من الأسر الفقيرة والضعفاء على سبيل العيش.

ووعده سموه في سياق ذلك بالعمل على خدمة المواطنين بالمنطقة وتحقيق مصالحهم وأضعاف مشاكل الناس البسطاء والفقراء في مقدمة اهتماماته.

وتطرق سموه في حديثه لعكاظ، لمشكلة الفساد الإداري، مؤكداً أن كل موظف يثبت عده جديته في العمل ونقل ويستبدل بشخص آخر يقدر المسؤولون.

وتناول سموه عدداً من الموضوعات الأخرى محل اهتمام المواطنين بالمنطقة كمشروع الجامعة والاستثمار في المنطقة، وعن شركة الباحة، مؤكداً في ختام حديثه أن منطقة الباحة ينتظرها مستقبل يبشر بالخير.

هذا نص حديث سموه لعكاظ:

### طبليات الميزانية

مع قرب انتهاء السنة المالية، كيف تتصورون مستوى تنفيذ المشاريع في منطقة الباحة واستقارها من مخصصاتها المخصصة ضمن الميزانية الحالية؟

- الحمد لله جميع الخدمات في منطقة الباحة تحققت بفضل الله ثم بالدعم الكبير الذي توليته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله واستطيع أن أؤكد لكم بأن هذه المشاريع والخدمات بنسبة (٩٩٪) متتية وطابئاً في الميزانية القادمة توابك المشاريع التي نسعى لتحقيقها كالجامعة وتوفير المياه وازدواجية طرق المنطقة.

### الاهتمام بالمواطنين

خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله أكد خلال زيارته التقبئية للمنطقة أن ميزانية العام المقبل ستوزع بين كافة المناطق بشكل متساو بما يلي احتياجات الجميع.. كيف ترون انعكاس هذا الترجي على المنطقة؟

- هذه لفظة كريمة من خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله، والملك عبدالله اطال الله عمره حريص

على اسعاد شعبه وقد قال يحفظه الله في عدة مناسبات ان المناطق عنده كلها سواء لا يفرق بين منطقة ومنطقة وان شعبه في قلبه سواء كان في الشمال او الجنوب او الشرق او في الغرب او في مكان من هذه البلاد الكريمة وخادم الحرمين الشريفين وفقه الله لكل خير مهتم بالمواطن ورعاية مصالحهم وقد وجهنا حفظه الله بعد اجتماع امراء المناطق بأن نحرص على كل ما يطلبه المواطنون وهذا كله في حدود المعقول بما يتماشى مع الشريعة الاسلامية ولا ننسى ابداً توصية خادم الحرمين الشريفين بالعمل على تذكير ائبائنا واجيالنا بالاسلام وعقلته وقيمه وان هذه البلاد قاضة على الشريعة الاسلامية.

### اهتمام الملك

سمو الأمير.. ما أبرز الاحتياجات التي تحققت لمنطقة بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين للباحة مؤخراً؟

- جميع ما طلبناه تحقق وبه الحمد وهناك المزيد والتي تستصل لأهالي الباحة بإذن الله والملك عبدالله يحفظه الله وهو في الرياض يعلم كل ما تحتاجه منطقة الباحة واي منطقة من مناطق المملكة حتى أن هناك مناطق ثابتة لم تقم عن فكر وحدنا عنها وحظ المسؤولين ببذل جهودهم لإكمال الخدمات للمواطنين فيها.. واحب أن أؤكد ان الشغل الشاغل لخادم الحرمين الشريفين وسمو في عهده الأمين هو اسعاد شعبهما والحفاظ على الشريعة الاسلامية والملك عبدالله يشدد دائماً على أن نراعي الله سبحانه وتعالى في أعمالنا وأن يكون الاسلام في كل خطواتنا.

### جامعة الباحة

كيف ترون الانعكاسات التي ستتحقق للباحة بعد انشاء الجامعة؟ ومتى ستكون بداية الدراسة فيها؟ وابن سيّام مقراً؟

- لا شك ان الجامعة ستحقق الكثير من الفوائد للمنطقة والهيايا ووزير التعليم العالي لم يقصر وبذل جهوداً مشكورة وقد تمت حتى الآن تسوية الأرض التي ستقام عليها الجامعة والتي ستكون على طريق (الباحة-العقيق) وسيتم ترسيب عطاءات البناء في الميزانية القادمة وتوقع ان يتم الانتهاء من تشييد المشروع خلال السنتين القادمتين وسيتمكن كافة ابناء وبنات المنطقة من الدراسة في هذه الجامعة خاصة مع وجود (١١) كلية قاضية الآن للبنين والبنات وستساهم هذه الجامعة في الحد من هجرة بعض الاسر من المنطقة نتيجة بحثها عن اماكن لتعليم ابنائها.

### طبيعة المنطقة

سمو الأمير.. هناك مشاريع لإنجاز الطرق في المنطقة لا زالت متعثرة.. هل هناك خطط للعمل على سرعة إنجازها؟

- لا يوجد هناك مشاريع متعثرة ابداً وبه الحمد وجميع المشاريع يتم تنفيذها وتسير بشكل طيب وبه الحمد وطريق (الطائف-بجراشي) يسير على قدم وساق وكذلك طريق انطار الباحة وبجراشي وهذه هي اهم الطرق التي ندينها بالاضافة لطريق حامة في تامة.

وتكن.. سمو الأمير ألا تتفق معي ان هناك بنشاً في التفتيش في انجاز طريق (الباحة-بجراشي)؟

- لا يوجد هناك بطة في التفتيش وأما طبيعة المنطقة تفرض تأخير العمل واعتقد ان هذا الطريق سيتم الانتهاء منه في غضون عام واحد بإذن الله.

### تعاون المواطنين

كيف تجسرون تعاون المواطنين في اكمال هذا الشريط وأخصاص أصحاب الاملاك المجاورة للشريط؟

- البعض يتعاون ويقدر العمل الذي تقوم به لخدمة المواطنين والبعض ينظر الى الناحية المادية وهذا يتم الرفع بشأنه للوزارة وتطلب صرف تعويضات وهذا تعالجه دائماً ولا ننظر متى يعرض وأنما اذا اخذت أرض لأحد وقابت ملكيتها له فإن من الطبيعي ان يكون هناك تعويض.

### نقص المياه

إلى أي مدى نستفيد من حل مشكلة نقص مياه الشرب في المنطقة؟

- هذه المشكلة استطعنا التغلب عليها وبه الحمد بنسبة (٨٠٪) ولا زال هناك بعض القرى الصغيرة لم تصلها المياه الى الآن، ونحن الآن نركز اهتمامنا على المناطق التي فيها كثافة سكانية.

وهل لا زالت تتركز جهود انشاء محطة تحلية لجلب المياه المحلاة من البحر للمنطقة؟

- نعم هذا المشروع قائم ولا زلنا نطالب به وأرجو ان يتم قريباً ومن الضروري ان يعتمد هذا المشروع في الميزانية القادمة.

خلال زيارة خادم الحرمين

نقله وتغييره واستبداله بشخص يقرر مسؤوليته ويتعاون في تنفيذ المشاريع التي تهم المواطنين.

### أهالي الباحة

أعزيتهم عشرين عاماً في المنطة. كيف تجد العلاقة بينكم وبين المواطن البسيط فنياً؟

– انا اعتبر نفسي واحداً من أهالي الباحة ومشاكل الناس البسطاء والقراء عندي مقدمة على أي شيء والحمد لله قدرنا أن نتساعد معهم في حدود الإمكانيات المتاحة وأنا من أهالي الباحة وفيهم واتقى لنفسي النجاح في المنطة وهذا النجاح يتحقق من الأعمال التي تقدمها وتمضى أن أحقق آمال وتطلعات القيادة الرشيدة والمواطنين في كافة شؤونهم.

كيف تقرأون استقبال القادم للباحة؟ وبم تتعجبون أهالياً؟

– منطقة الباحة ينتظرها مستقبل يبشر بالخير بإذن الله وبفضل الدعم والاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين سترده الباحة تقدماً ونظوراً وأعد الأهالي بأن أعمل على خدمتهم وتحقيق مصالحهم في حدود إمكانياتي وصلاتي.

### شركة الباحة

في حديث سابق لصحيفتنا اكتب سمو الأمير على انكم ستعملون على اصلاح شركة الباحة والأذن هذه الشركة مطالبة بتسييد قروض قد تدفع بها للأفلاس، أين الظل سمو الأمير في هذه الشركة؟

– اننا رئيس فخري للشركة فقط وأحاول أن أساعد القاضين على الشركة في تذييل كل المصاعب..

والديون المترتبة على الشركة بإذن الله ستسدد.. وسنعمل على تقوية أداء الشركة بما يحقق تنمية المنطة ويعود بالفائدة على المستثمرين.

وكيف ترى من رودة هذه الشركة على المنطة؟

– هذه الشركة ساهمت بشكل كبير في المنطة وقدمت الكثير من المشاريع ولكنها ليست على المستوى المطلوب الذي يفترض أن تكون فيه وبأمل أن تكون في المستوى المطلوب قريباً.

### الضمان الإداري

تعيست في تصريحات سابقة بانقضاء على الفساد الإداري في الإجابة الحكومية بالمنطة.. ماذا حققته سمو الأمير في هذا الشأن؟

– كل موظف قيت لنا انه لا يعمل يجد لخدمة هذه المنطة تم

### تعاون المالية

وهل تقوم الإمارة بتسهيل ومساعدة المستثمر للأقراض من الدولة لإنشاء مشاريع واستثمارات في المنطة؟

– للإسف اننا نجد صعوبة في هذا الشأن نتيجة عدم وجود التعاون والمرونة الكافية من وزارة المالية مع طلبات الاستثمار لتضاريع السياحية وغيرهما.. ولكننا بعد عدة مخاضات ابدت

المالية تقيماً لأهمية هذه المشاريع وتوقع أن تقرر نتائجها قريباً على المنطة وأهاليها بالخير.

### إسكان الفقراء

وماذا عن مشاريع الإسكان للفقراء والاحتاجين؟

– هناك مشروع مؤسسة الملك عبدالعزيز من عبد العزيز نوالديه للإسكان التنضوي في «بيس» وهو مشروع ممتاز وهذا مشروع الأمير الوليد بن طلال ومشروع الأمير محمد بن سعود للإسكان وهذه المشاريع ساهمت بشكل كبير في توفير السكن لكثير من الأسر والفقراء والقضاء على العشش وقد تكفنا واث الحد من تلبية (80%) من الطلبات المقدمة للإسكان الخيري.

الشريفيين للمنطة تقدم الامالي بطمس انشاء مدينة صناعية.. هل سيتم انشاء هذه المدينة.. ومضى

– المواطنون من ابناء المنطة

أولاً يطلبون اتمام امداد الحرمين الشريفين وانما أؤيد طلبات اهالي

الباحة ولا نستطيع أن نتحدث عن الاشياء التي طلبناها قبل أن نتحقق أو تأتي الموافقة الرسمية

عنها.

### جهود بن زومة

خلال عشرين عاماً قضيتهم في الباحة.. كيف وجدتم تجارب رجال الاعصر مع الخطر التنضوي.. وكيف يمكن جذب الاستثمارات للمنطة؟

– لئلاش التوسيد اننا لم نجد الاقله من رجال الاعمال وبهذه

المناسبة يسعدني أن أشكر الاخ سعد بن زومة على خدماته للمنطة

وللسياحة حيث قدم خدمات جليلة يذكر فيها بالخير مع بقية الاخوان ورجال الاعمال ممن قدموا خدمات

تفيد المنطة.

### مساعدة للمستثمرين

سمو الأمير.. هل هناك صعوبات بعدما استثمر من خارج المنطة

تقيق انشاء مشاريع استثمارية؟

– لا يوجد هناك صعوبات واي مستثمر يأتي للمنطة ويرغب

بالاستثمار فيه اتعهد له شخصياً بمساعدته ومؤازرته حتى يتمكن من تحقيق استثماره.

ولكن كيف يتم معالجة نقص الاراضي المتاحة للاستثمار داخل

مدينة الباحة؟ وهل تقوم الإمارة بدور لاستقطاب كبار رجال الاعمال

وتعريفهم بالفرض الاستثمارية في المنطة؟

– تضاريس المنطة تضعضاً

امام عدة عقبات في كثير من المشاريع وهناك محاولات جادة

لاستقطاب المستثمرين على مختلف مستوياتهم ولكن كثيرا من رجال الاعمال ينظرون من ناحية

اقتصادية فقط.